الانادرا • وانظر اهل الطريق النقشبنديه قدس الله
ارواحهم كيف تراهم في اتباع السنن والاخذ بالعزايم
وترك الرخص • واما السادة بني الوفا بالديار
المصريه قدس الله اسرارهم ونور ضرايحهم فقد سبق
ما اشرنا اليه عن ما اخبرني به شيخنا ادام الله به النفع
ان المنصوب الان القايم على السجادة المشار اليه
فيهم شيخ السادات هو سيدي ابو الانوار نفعنا الله
به وباسلافه ان مطمح نظره كذلك ملاحظة السنن
والاثار النبوية والادعية المصطفوية وانه لم
يزل يرى الشريعة المحمدية نصب عينيه وانه اهمل
كثيرا مما ابتدعه صوفية هذا الزمان وذكر رغبة
في مظاهر العلم واحيا السنة وفي الحديث من احيى
سنة قد اميتت • فله اجرها واجر من عمل بها
الى يوم القيامة • والله يقول الحق وهو يهدي
السبيل قوله ويكفيك قوله تعالى ان اتبع ملة
ابراهيم حنيفا الخ اعلم ان نبوته صلى الله عليه وسلم

سابقة

سابقه على نبوة ساير الانبيا • قال صلى الله عليه وسلم
كنت نبيا وادم بين الروح والجسد يعني قبل نفخ
روحه في جسده • فاذا كانت نبوته سابقه كان جميع
الانبيا عليهم الصلاة والسلام نوابه في ذلك لتقدمهم
عليه زمانا تكميلا لنبوته وتشويقا اليها لانه في
اعلا درجات النبوة التي لا يدانيه فيها احد • فنبوتهم
من نبوته الباطنة السارية في جميع اهل الكمال
ولهذا اخذ عليهم وعلى اتباعهم الميثاق لين ادركوه
ليومنن به ولينصرنه • ولكن الخليل ابراهيم عليه
السلام هو من جملتهم • وانما امر باتباعه تاليفا
لقريش وارشادا لهم ان ما اتى به هو الذي
كان عليه ابراهيم عليه السلام • فانهم اذا سمعوا
ذلك رغبوا للدخول في دينه اذ دعوة الرسل
واحده ولان ابراهيم عليه السلام وساير الانبياء
يرغبون ان يكونوا في امته لسيادته عليهم • ولهذا
كان لواء الحمد بيده وله الشفاعه والوسيلة والدرجة

Copyright © King Saud University